كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-176-)

تحت عنوان:(يعمل من الحبة قبة)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنْ بَيْنِ اَلْأَمْثَالِ اَلشَّعْبِيَّةِ، اَلَّذِي يُشِيرُ لِقِيَامِ بَعْضِ اَلْأَشْخَاصِ بِتَضْخِيمِ رِوَايَةِ وُقُوعِ اَلْحَوَادِثِ اَلصَّغِيرَةِ اَلَّتِي تَجْرِي فِي اَلْمُجْتَمَعِ، وَتَصْوِيرِهَا بِالْقَوْلِ اَلشَّفَهِيِّ أَوْ بِالْكِتَابَةِ اَلْحَقِيقِيَّةِ عَلَى وَسَائِلِ اَلتَّوَاصُلِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ، عَلَى أَنَّهَا مُشْكِلَاتٌ كَبِيرَةٌ لِلْغَايَةِ، مَعَ تَهْوِيلٍ مُتَعَمَّدٍ لِلْأُمُورِ عَلَى غَيْرِ وَاقِعِهَا اَلْحَقِيقِيِّ، وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ بَعْضِ اَلْأَهْدَافِ اَلْخَاصَّةِ، مِمَّا يُغَيِّرُ مِنْ حَقِيقَةِ مَا وَقَعَ- بِالْفِعْلِ-، وَهَذَا يَسْتَوْجِبُ ضَرُورَةَ نَقْلِ اَلْوَقَائِعِ كَمَا هِيَ بِكُلِّ أَمَانَةٍ، حَتَّى لَا نُرَدِدَ أَيْضًا: فُلَانٌ جَعَلَ مِنْ اَلصُّرْصُورِ دِينَاصُورًا، وَمِنْ اَلْقِطِّ جَمَلٌ.